

## 34 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصيام- باب التطوع | | ماهر

### ياسين الفحل

ماهر الفحل

الحمد لله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد هذا يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر لعام اربع وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:03](#)

وقد بلغنا عند باب صوم التطوع. ربما هذا الحديث الاخير من احاديث الصيام ثم في الاسبوع القادم يكون الحج باذن الله تعالى ربما نطول يسيرا في موضوع اليوم فنضطر الى ان يلقي من الموضوع شيء الى الدرس القادم - [00:00:21](#)

فاطمة فيما مضى قضية تحدثنا عنها سريعا قضية من مات وعليه صيام صام عنه وليه ذهب كثير من اهل العلم على انه صام عنه وليه اذا كان الصوم هذا صوم نذر - [00:00:40](#)

اذا كان هذا الصوم صوم نذر والصواب والصواب ما ذهب اليه جماعة من الفقهاء الى ان من مات وعليه صيام صام عنه وليه سواء كان هذا الصيام صام نذر او صوم فريضة صلاة الصائم او انه صوم نذر او انه - [00:00:54](#)

هم كفارة من اين اخذنا هذا؟ طبعا الاكثر من العلماء خصوا الصيام اذا كان صوم نذر واخذوه بفتوى عن عبد الله بن عباس وفتوى عن السيدة عائشة بانه من مات وعليه صيام من قيام ليلة اطعم عنه - [00:01:12](#)

ومن مات وعليه صيام نذر يصوم عنه وليه فذهب جماعة من الفقهاء وهم الاكثر الى انه المرفوع من مات وعليه صيام صام عنه اليوم هذا قالوا هذا عام مخصوص بصوم النذر - [00:01:32](#)

ما الذي خصه؟ قال فتوى عبد الله بن عباس وفتوى السيدة عائشة رضي الله عنها وهذا لا يصح الصواب ان من مات وعليه صيام صام عنه ولي الحديث النبوي وهو قاعدة كبرى - [00:01:50](#)

يدخل من ضمنها من مات وعليه صوم نذر ويدخل ضمنها من مات وعليه صوم كفارة ويدخل من ضمنها من مات وعليه صيام من شهر الفريضة من اين اخذنا هذا؟ اخذناه من عموم الحديث من مات وعليه صيام صام عنه واليوم. فهنا صيام نشر في سياق الشرط فتعم فهذا من صيغ العموم - [00:02:03](#)

فالعموم ثانيا ان صيام نشر في صيام الشرط فتعم ثالثا صوم النذر يعني صوم النذر بالنسبة لهذا هو القليل نادرا الانسان يموت وعليه صيام النذر. وغالبا يموت وعليه صيام عليه صيام - [00:02:25](#)

الفريضة ثالثا حديث المرأة التي جاءت الى النبي قال اني مات ان امي ماتت وعليها صوم نذر افأصوم عنها؟ قال ارأيت ان كان على ام جذيل؟ اشرت قالت نعم قال فلين الله حق بالقضاء - [00:02:41](#)

يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء يدل على ان هذا النوع هو داخل يدل على ان هذا النوع هو داخل وليس ان الفتوى مخصصة يا مصطفى ابن هنا يا بني - [00:02:57](#)

فاذا هذا الراجح من قول الفقهاء من قوله الفقهاء ان من مات وعليه صيام صام عنه وليه يشمل عليكم السلام يشمل صيام الفريضة ويشمل صيام النذر ويشمل صيام الكفارات اخذا بعموم الحديث - [00:03:14](#)

الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم والراجح من قولي الاصوليين الراجح من قولي الاصوليين. هل ان الحديث العام المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم يخص في اقوال الصحابة الجواب لا - [00:03:31](#)

الجواب لا قول الصحابي لا يصلح لان يكون مخصصا لعموم الاحاديث الواردة في هذا فهذا على الراجح من قولي اهل العلم الان بلغنا فيما يتعلق بصوم التطوع. وهذا حقيقة يعني نصنف هنا ذكر صيام التطوع. وذكر الصيام - [00:03:47](#)

المكروه وذكر ايضا الصيام المحرم لكن لماذا خف هذه الانواع كلها بهذا؟ هذا يسمى بالبلاغة العربية بالاختفاء الاستفادة بالبعض عن الكل وتطوع وتفعل من الطاعة وزيادة الطاعة بفعل الصوم والتقرب الى الله تعالى بالصيام. ومن رحمة الله بنا - [00:04:07](#)

ان الله سبحانه وتعالى كل فريضة فرضها علينا جعل من جنسها جعل من جنسها طاعات وعبادات يفعلها الانسان. لامرين الامر الاول ثلاثة امور. الامر الاول من اجل ترقيع النفط قد يحصل عند الانسان نقص او خللا في اداء الفريضة. ففي هذه العبادة حينما يكون من جنسها - [00:04:32](#)

كالصلاة ومن جنسها تضور والحج من جنسه تطوع الحج والصيام من جنسه حج والزكاة من جنسها صدقة من اجل لو ترضى ان عند الانسان خلل او النفط فان النفط يكمل نفط الفرائض يكمل بالنوافل كما ورد في الحديث اللي في سنن ابي داود حينما في الملائكة انظروا هل لعبدي - [00:04:57](#)

صافي فتستكمل ما عنده من نقص من فراغ بالنوافل وكذلك بقية الفروض فهذه الحكمة الاولى الحكمة الاولى ان نقص الفرائض يستكمل بهذه النوافل التي من جنس من جنس هذه الولد - [00:05:17](#)

ثانيا وهو امر مهم جدا وهو الزيادة في الحسنات. الزيادة في الحسنات ولذلك نحن في هذه الدنيا يسعى الانسان ويجتهد من اجل فكاته فيكثر من الطاعات يكثر من الفرائض يكثر من الاعمال الصالحة - [00:05:34](#)

حتى يفك رقبتة لان السلف قالوا ان للانسان في هذه الدنيا رقبة يسعى في فكاتها في الآخرة ولذا قال احدهم لابي بكر ابن عياش يا بني خلس رقبتك في الدنيا من رق الآخرة - [00:05:49](#)

فان اسير الآخرة غير مكفوف ابدًا الامر الثالث وهو المهم ان الانسان بهذه النوافل ينال محبة الله تعالى يقول ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. واذا حصل الانسان على محبة الله فقد فاز - [00:06:03](#)

بسعادة الدنيا والآخرة. اذا هذه هي الحكمة من جعل من جعل نوافل من جنس هذه الفرائض رحمة للعباد وزيادة لهم في الحسنات واستكمال لما قد يحصل للنقص في بعض عبادات الناس - [00:06:20](#)

طبعًا صوم التطوع تحدث عنه ذهب بعض الشافعية الى ان افضل تطوع تطوع الصيام للحديث القدسي الذي في صحيح البخاري قال كل العمل لابن ادم الا الصوم فانه لي وانا اجزي بهما - [00:06:38](#)

وباعتبار ان فيه الاخلاص وان هذا العمل لا يحصله الرياء كما يدل عليه ظاهر الحديث. فذهب بعض العلماء منهم بعض الشافعية لان افضل النوافل وافضل المندوبات في قضية الصيام اخذا لهذا الحديث - [00:06:54](#)

لكن الصحيح ان افضل النوافل التنقل بالصلاة في امور عديدة منها ان الصلاة عمود الدين ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة فهذا نص صريح في هذا. ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - [00:07:09](#)

ثالثا حديث عبد الله بن مسعود حينما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال الصلاة على وقتها فاذا كانت الصلاة على وقتها في الفراغ افضل الاعمال فكذاك ايضا النوافل الصلوات هي افضل - [00:07:27](#)

ولا نرى ان الصلاة امر يحبه الله ولذا ان الله سبحانه وتعالى حينما فرض الصلاة فرضها في السماء وان الله فرضها خمسين ثلاثا ثم بدأت تنقص وتنزل حتى بلغت خمسا وهن خمسون لا يبدل القول لديك - [00:07:40](#)

فالصحيح من اقوال اهل العلم ان التنقل بالصلاة افضل لكن ايضا على الانسان ان لا يقصر في نوع من انواع العبادات وهذا مقصد شرعي نجده في بعض الامور التي حصلت. يعني الان في هذا الوقت لا نصلي فيه - [00:07:57](#)

ومن مقاصد التشريع في عدم الصلاة في وقت العصر بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ان الانسان يجدد وينوع في العبادات والطاعات حتى لا يأتي الانسان فيسبب طريقا واحدا من الطرق التي تقربه الى الله تعالى بل على الانسان - [00:08:12](#)

ان يسعى وان يثبت طرق عديدة ومتعددة تقربه الى ربه ومولاه والصوم نحن نعلم بان الصوم قسمان. قسم اوجبه الله على العباد

اللي هو منهم صوم الفريضة وكذلك الكفارات اذا وقع الانسان بما يجب عليه ان يكفر وكذلك النذور اذا الزم الانسان نفسه بنذر -

[00:08:26](#)

وايضا ثمة نوع ثابت انواع الصيام وهي صوم صوم النافلة والصوم المندوب وهذا ينقسم الى قسمين نفل مطلق بحيث الانسان يصوم اي يوم في سبيل الله تعالى وجاء الندب عليه في الشريعة حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله بينه وبين جهنم - [00:08:50](#)

سبعين خريفا وثمة ايام جاء الشرع بالحث عليه فثمة له صوم نفل مطلق وثمة نفل مخصص خصه الشارع والانسان يسعى لان لا يقصر لا في هذا ولا في هذا بل على الانسان ان لا يفوت على نفسه طاعة وان لا يفرط في عمل صالح - [00:09:10](#)

لا سيما ما ورد الشرع فيه وحث عليه لان الانسان حينما يأتي بهذه النافلة سيحصل على اجر النافلة ويحصل ايضا على اجر المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم واذا فعل الى فعل السنن فهذا سيمنحه فعل السنن - [00:09:32](#)

المأمور بها وترك الامور التي تركها النبي فاذا ترك الانسان ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم فانه يؤجر على تركه وهذا ما يسمى بالسنة التركية والحمد لله الان قد الفت كتب ورسائل - [00:09:49](#)

وكراريس فيما يتعلق بالسنة التركية. وسيأتينا الان في الدرس باذن الله تعالى ان الانسان لا يصوم يوم عرفة بعرفة والارض قال من اجل ان يتقوى عن الدعاء وهذا وجه لكن الأرجح والاصح ان الانسان حينما يكون في عرفة حاجا ولا يصوم انما يقتدي بالنبي صلى

الله عليه وسلم لان - [00:10:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حجته الوحيدة لم يكن صائما الحاج الافضل عليه ان لا يصوم يتقوى على الطاعة ويؤدي السنة المسماة بالسنة تركيا. اما من كان هناك فهو يصوم ويجتهد ان يصوم الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس - [00:10:27](#)

والثامن والتاسع من هذه العشر ذي الحجة فاذا فعل هذا وايضا كبر فهو ايضا حينما يأتيه العيد يكون قد اجتهد في هذه التسع من ذي الحجة وهكذا فقال هنا باب صوم التطوع - [00:10:46](#)

وقلنا بانه تفاعل بمعنى الزيادة في الطاعة الزيادة في الطاعة من اجل القرية الى الله تعالى. وقلنا بان المصنف قد ذكر انواع لكنه هذا من باب الاكتفاء من باب الاكتفاء ولا ان اشهر شيء في المسألة ما يكتب في قضية الضوء - [00:11:05](#)

فقال يسن صيام ايام البيض. طبعاً ايام يلهي الايام ذوات الليالي البيض. وسميت من ليالي البيض باعتبار ان القمر يكون مكتملا ويكون مضياعه كثيرا وصيام ايام البيض وردت فيها احاديث عديدة - [00:11:23](#)

ونحن الان لو فرضنا اردنا بالسرعة مذهب الى عدن بعض الكتب لنخرج الاحاديث الواردة في صيام ايام البيض نذهب الى جامع

الاصول والى مجمع بالزوائد والى المطالب العالية فان جمع الكتب الستة ومجمع الزوائد جمع ستة كتب من اهم الكتب - [00:11:39](#)

والمطالب العالية ايضا جمعت ثمانية كتب من الكتب المهمة فمن يرجع الى كتاب الصيام من هذه السنة فيذهب الى يجدها بسهولة ويجدها قد جمعت ويكون قد نظر في بكتب السنة الكثيرة في هذا الباب - [00:11:59](#)

فجاء في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. هكذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:16](#)

ابا هريرة وهذه مطلقة هذه مطلقة ونحن حينما قدمنا هذا الحديث على غيره من احد كما امر النبي صلى الله ابا ذر وامر غير ابي ذر في سياق ثلاث ايام في البيت - [00:12:32](#)

ان الانسان يسعى ان يصوم في كل شهر ثلاثة ايام وافضلها ان يجعل هذه الايام هي ايام ثلاث ولا بأس للإنسان يطبق سنتين يصوم

ثلاثة أيام من كل شهر سواء من اوله او من وسطه او اخره - [00:12:46](#)

ويضيف معها الايام لكن هي هكذا النبي صلى الله عليه وسلم امر ان الانسان يصوم ثلاثا وافضلها ان يصوم الايام البيض كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر ان يصوم الثالث عشر والرابع عشر - [00:13:02](#)

والخامس عشر وايضا ثمة حديث اخر ورد فيه تخصيصها بالثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وبعض العلماء تستهدوا الى انها

الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر وهذا خطأ لان هذا يناقض قول النبي لابيهِ الذي لا في جعلها الثالث عشر والرابع عشر

والخامس عشر - [00:13:19](#)

لكن لو فرضنا ان انسان اراد ان يصم فقط ثلاث ايام من كل شهر سواء من اول الشهر او من اخره اجزأه لان المقصود ان الانسان

يصوم ثلاث ايام وان الشهر في الغالب ثلاثين - [00:13:39](#)

وان الحسنه بعشر امثالها فلما يواظب يواظب على ثلاثة ايام من كل شهر كأنما صام الشهر كله فاذا واظم كانه قد صام جميع العمر

على هذه المضاعفة لكن لو جعلها - [00:13:53](#)

انها الايام البيض فيكون هذا هو الاولى والاكثر قال ايضا والثاني والخميس والثاني والخميس طبعاً عدنا شفتنا هنا النبي صلى الله

عليه وسلم قد اوصى ابا هريرة بالصيام واوصى من؟ ايضا اوصى عبدالله بن عمرو بن العاص قال صم من الشهر ثلاثة ايام -

[00:14:06](#)

وحينما كان يطلب ازدياد الى ان بلغ به ان يصوم يوماً وان يفطر يوماً عبد الله بن عمر ابن العاص الاعبدي الصحابة صلوا الاثنين

والخميس لقول اسامة ابن زيد قل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان هذين اليومين تعرض

فيهما الاعمال - [00:14:30](#)

ان هذين اليومين تعرض فيهما الاعمال فالاعمال تعرض على الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال احب ان يعرض عملي وانا طالح

والانسان لما يعرض عمله وهو على يعرض عمله على الله اعلم - [00:14:49](#)

وهو صائم وكن منكسر وخاضع ومطيع وفي عبادة هذا ارجى لان يوفق وارجى لان يقبل وارجى لان يضاعف له عمله وجاء الحقيقة

ابن خزيمة حينما ذكر هذا الشيخ قال هنا باب في استحباب صوم الاثنين والخميس - [00:15:05](#)

لان الاعمال فيهما تعرض على الله ثم ساق حديث اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان

هذين اليومين تعرض فيهما الاعمال لما ساقها للحديث اردفه بحديث اخر - [00:15:24](#)

حديث الاخر هو حديث ابي هريرة قال تعرض مرفوعاً تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين. الجمعة المقصود بها الاسبوع يوم

الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل مؤمن الا عبد بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا - [00:15:41](#)

هذين حتى يسأهكذا اورد هذا الحديث ابن خزيمة رحمة الله عليه شوف انظر لماذا اورد حديث ابي هريرة وليس فيه قضية

للصيام او ورد حديث ابي هريرة شاهداً لحديث اسامة في قضية ان الاعمال تعرض على الله يوم الاثنين ويوم الخميس - [00:16:00](#)

يعني هذا الحديث يشهد للحديث السابق بجزئية يعني هذا الحديث لا يتحدث عن قضية الصيام انما يتحدث عن قضية وهي قضية

ان الاعمال تعرف فساق حديث ابي هريرة شاهداً لحديث اسامة - [00:16:22](#)

وبالمناسبة يعني صيام يوم الاثنين اكد من صيام يوم الخميس. صيام يوم الخميس ورد في حديث اسامة. والحديث صحيح

وصححه جماعة اهل العلم لكن يوم الاثنين ورد اكثر سئل النبي عن صيام يوم الاثنين فقال ذلك يوم - [00:16:37](#)

ولدت فيه وانزل علي فيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين لماذا؟ لانه يوم يزداد وليس هذا حجة لاحدى البدع والضلال

في استحداث ما يسمى ببدعة المولد النبوي. لان النبي ما كان يصوم يوماً في شهر خاص او - [00:16:55](#)

في شهر الخصم. اتنين في شهر الخصم انما كان يصوم من السنة كل اثنين يعني اكثر من صيام يوم الاثنين وبين النبي صلى الله عليه

وسلم السبيل انه يوم نزل فيه هو انه يوم انزل عليه فيه القرآن - [00:17:12](#)

من اليوم الخميس وارد في حديث اسامة ما هو حديث صحيح يوم الخميس وكذلك يوم الاثنين وايهما اكد الاثنين او الخميس؟

الاثنين اخر واكثر لماذا يوم الاثنين اكثر؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:28](#)

كما صلى الله عليه وسلم قال انه يوم نلت فيه ويوم انزل علي فيه لكن انا اعجبتني جودة ابن خزيمة رحمة الله عليه هو امام الائمة

وهو علم كبير وقامة عالية في الفقه وفي اصول الفقه وكذلك - [00:17:43](#)

فيما يتعلق بعلم الاخبار لما اخرج الخبر قال هذا الخبر في موطأ مالك موقوف غير مرفوع وهو في موطأ ابن نهب مرفوع مرفوع

مرفوع صحيح يعني هذا الحديث اختلف فيه الرواة عن مالك - 00:17:59

فذكر ابي نهب انه مرفوع وذكر وذهب غيره رواه بعضهم غير ابن علي انه موقوف واخوات الاكثر طبعا هذا هذا القبة كتبها الاخوة حينما اتصلت بها من مانع في الكلية ان يكتبوا رسموا لي هذه الخطة مشكورين - 00:18:18

لكن يقول ابن خزيمة هذا الخبر في موطأ مالك موقوف غير مرفوع وهو في موطأ ابن وهب مرفوع صحيح فهنا الاخوة كتبوا ابن وهب عن مالك مسلم كذا كتبوا موقوفا - 00:18:42

وذكروا يحيى وسويد وابو مصعب مرفوع هذا خطأ طبعا يحيى وسويد بن فعلة او مصحف رواه عن مالك ليس مرفوعا انما رأوه موقوفا والذي رواه مرفوعا عن ما نشره ابن وهب - 00:18:56

فهي تحتاج الى ابدال فابن وهب رواه مرفوعا لكن الحديث لا اشكال في صحة رفعه لانه لان الحديث قد رواه عدد قد رواه عن سهيل عن ابي صالح عن ابي ورواه ايضا عدد عن ابي صالح ايضا على رفعه - 00:19:12

توضع الامام مالك على رفعه المشكلة يا شيخ هيثم ان اكثر الرواة اللي هم يحيى الليثي وسويد ابن سعيد وابو مصعب رواه عن مالك موقوفا ورواه ابن هاب مرفوعا ثلاث رواه موقوفا وابن وهب رواه مرفوعا. هل في هذا اشكال؟ لا اشكال في هذا - 00:19:30

لماذا لان من عادة مالك ان يقصر الخبر من عادة مالك وحماد ابن زيد وان يبنى بتميمة احيانا وعارف نشرح لما في شك ماذا يصنعون؟ يقصرون الخبر احتياطا حتى ان علي الصياح الف كتاب بعض العلماء الذين كانوا يقصرون الخبر احتياجا - 00:19:55 وهذه المعلومة نقلها تلميذ من تلاميذ الامام مالك عن ماتوه الامام الشافعي قال من عادة مالك اذا شك في الخبر ان يقصره فاذا هنا مالك قد توفي على رفعه يروي مسلم عن ابي صالح واذا رواه عدد روه مرفوعا والبعض روه موقوفا فرواه عشرة من الرواة -

00:20:17

من رواية عن منبر ابي صالح مرفوعا ورواه الاعمش والحكم بن عتيبة والمسيب رافع موقفه فاصطاد ان الحديث صحيحا مرفوعا وان ابا هريرة افتى به مرة من باب الفتيا وحدث به تحديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم من باب - 00:20:41

فاحنا عندنا الحديث قد يروي مرفوعا وموقوفا احيانا الموقوف علة للمرفوض واحيانا المرفوع لا للموقوف واحيانا يصح الطريقان فهنا الطريقان صحيح ان الطريقان صحيحان فابو هريرة افتى به فحدث ابا طالب - 00:21:03

التالت. رواه انه سيدنا رافع والاعمش. والحكم ابن عتيبة انا ابي صالح عن ابي هريرة من قولهم ومر من المرات ابو هريرة ذكر الحديث من باب الرواية والتحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:22

لا سيما هذا الامر هل هذا مما يقال في الرأي؟ هل مما لا يقال في الرأي اي خرج يتأكد مرة ورواه الواعي النبي صلى الله عليه وسلم والرواة الذين روههم عن سهيل - 00:21:38

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عشرة منهم الامام مالك فالامام مالك هذا الشيء مرة من المرات وقف الحديث كما رواه ابن يحيى وسويد وابو مصعب الزهري - 00:21:49

ومر المرات رواه مرفوعا ابن خزيمة قال هذا الخبر في مالك موقوف غير مرفوع وهو في مقطع ابن وهب مرفوع صحيح كتبنا في التعليق على ابن خزيمة وقال بنحو هذا القول تلميذ مطيح بن حبان فقال اللي هو في صحيحهم - 00:22:03

هذا في الموطأ موقوف ما رفعه عن مالك الا ابن وهب. ما رفعه عن مالك الا ابن وهب اذا هاي نفس العبارة موجودة عندنا عند الخزيمة اخذها ابن حبان ابن ابن خزيمة كان مدرسة انتفع منها كثر مما انتفع منه قريبا من ابن حبان انتفع من تبويباته وانتفع من

احكامهم - 00:22:23

وانتفع ايضا من نقولاته الكثيرة اذا الحديث صحيح حديث اسامة صحيح بان الاعمال تحرم على الله يوم الاثنين والخميس والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس وقال احب ان تعرض اعمالك على الله وانا صائم - 00:22:46

وايضا ابن خزيمة لما اورد الخبر اورد شاهدا الى ان الاعمال تعرض لكن حينما شعر خلف يغفر لكل مؤمن الا عبد بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين وهذا امر خطير ومؤذي. والنبي صلى الله عليه وسلم قد حذر من الشحناء في احاديث كثيرة. منها ما



اخرجه ابو داود بسند - 00:23:02

صححه جماعة من اهل العلم ان هجر المؤمن سنة من هجر اخاه سنة فهو كسفك دم ولسان حينما يسمع الحديث لاول واحدة قد يستغرب الامر لكن حينما يتأمل بمعنى الحديث انه حينما يهجره سنة ربما يحسد عليه وربما يغتابه - 00:23:24

وربما يحسده وربما يقصر في حقوق واجبة ولذلك المسلم حتى لو ان وردت منه اخطاء او تقصيرات لابد ان لا ننسى ان لهذا الاسم حقوق ووجود له اخطاء او امور لا تسقط الحقوق التي لهم - 00:23:41

فاذا الانسان لما يبقى سنة كاملة يهجر اخاه هذا ما رضية بحسبه الامر الاخر في قضية ليلة القدر وليلة القدر ستأتينا والراجح من اقوال اهل العلم ان ليلة القدر تنتقل - 00:23:58

فمرة تكون بالليل الحادية والعشرين ومرة في الثالثة والعشرين ومرة في الخامسة والعشرين ومرة في السابع والعشرين ومرة في التاسع والعشرين والنبي صلى الله عليه وسلم قد اوري ليلة القدر في ذلك رمضان فخرج ليبين للناس - 00:24:12

فوجد رجلا يتلاحان في ليلة فرفعت ليلة القدر بسبب هذا التلاحم وبسبب هذا الخصام فاذا قضية البغضاء وقضية الشحنان وقضية الطعن في الآخرين امر مؤذي جدا. فالانسان يحذر ان يؤذي احدا ويحذر ايضا - 00:24:27

ظلم الآخرين ويحذر ايضا التهم بهم. ايش يا خيثان قل حديث نعم هو نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن شدة الامر ترهيبا حتى ينتهوا عن هذا نعم هو احسنت هو خبر - 00:24:47

من اجل ان ينتهي الناس. وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لاحد لا تجسدوا ولا تحسسوا ولا يخسر بعضكم بعضا وكونوا عباد الله اخوانا. النصوص كثيرة في النهي وهذا خبر اخبر بشماعتة امر حتى الناس ينتهوا عن هذا الامر - 00:25:07

فقال وست من شوال اين الموظف اغتسل من شوال تنزل شوال هذه الايام قد حث النبي صلى الله عليه وسلم على صيامها حينما قال عليكم السلام الله يرضى عنك الله يرضى عنك مرحبتين. قال من صام رمضان واتباعه بستة من شوال كان كصيام الدهر. من صام رمضان من شوال - 00:25:22

كصيام له ورد من حديث ابي هريرة ابي هريرة وورد من حديث ابي ايوب وهو صحيح ثابت حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من صام طبعاً شوال كامل صام الدهر كان - 00:25:48

كمن طعم الدهر باعتبار ان لا نقول ان ثلاثين يوم في عشرة ثلاث مئة ثم تبدأ في عجلة ستين سنة باذن الله بل نقول شهر في عشرة اشهر وستة ايام في شهرين فيكون هذا بما يعادل سنة وايضا ورد فيه حديث اورد - 00:26:03

ابن خزيمة رحمه الله تعالى في هذا الامر فصيام ستة من شوال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا صح الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قول لاحد امام قول النبي صلى الله عليه - 00:26:22

الامام مالك شبه هذا الشيخ الامام مالك كره هذا الشيء فجاء بعض اهل العلم وحاول ان يعتذر عن الامام مالك. الامام مالك قالوا بان مالكا لم يترك صيامها انما كره - 00:26:38

ان يأتي بها الانسان متتابعة بعد العيد مباشرة او من ثاني يوم العيد وهكذا فقال انما كره مالك هكذا وهذا غير صحيح وانا قد اخبرني بهذا يعني شيخنا الدكتور هاشم جميل قبل سنوات - 00:26:53

وايضا الشيخ الشنقيطي وهو عالم الفقه المالكي اذا قال هذا السبب هو في قراءة ملك انما كرهوا ان تصاب مسرودة بعد في اليوم الثاني من وهذا غير صحيح لان الامام مالك - 00:27:08

رحمه الله ذكر هذا استفتاء الموفى باب جامع الصيام وذكر قال اني اكره صيام شوال لاني لم اري احدا من اهل العلم يصومها بل وجدت اهل العلم يشرحون صيامها مخافة ان يضيع جزاك الله خيرا - 00:27:23

مخافة ان يضيف اهل الجهالة والجفاء الى رمضان وليس من رمضان وهنا ذكر قال جامع الصيام وقال هنا ثمان مئة واربعة وستين وهي طبع دار الغرب الاسلامي قال قال يحيى وسمعت ماذا يقول في صيام ستة ايام بعد الفطر من رمضان انه لن يرى احد -

00:27:40

من اهل العلم والفقهاء يصومهم ولم يبلغني ذلك عن احد من السلف وان اهل العلم يكرهون ذلك ويخافون بدعته وان يلحق برمضان ما ليس من وان يلحق برمضان وليس منه اهل الجهالة - [00:28:00](#)

والجفاف لو رأوا في ذلك الرخصة عند اهل العلم ورأوهم يعملون ذلك اذا الامام مالك لم يقبل على الاحاديث لم يقبل على الاحاديث الصحيحة عليكم السلام الواردة في هذا الشيء - [00:28:17](#)

وكذلك الامام مالك رحمة الله عليه لم يرى احدا وهذا وهذا ما بلغه رحمه الله تعالى اما نحن نأتي من اجل ان نعتذر قضية الموظف الذي هو كتبه الامام مالك نفسه ورواه عن الامام. لا نأتي من اجل ان ندافع عن الامام - [00:28:31](#)

انما يقصد كذا وكذا. الامام مالك خلاص لم يبلغ في الخبر ولم يرى احد فاجتهد في هذا وان شاء الله هو مأجور على ما اجتهد به ثم نأتي بقضية نأتي يعني نأتي بكلام غير صحيح من اجل ان ندفع فهذا ايضا نحن قد طولنا مالك ايضا - [00:28:48](#)

ما لم يقل فالحق احق مثل الاحاديث صحيحة الثابتة وارادة في هذا وهؤلاء اهل العلم جميعا قالوا اذا صح الحديث فهو مذهبي فاذا صح الحديث بهذا الامر صحيح والصواب فقال وست من شوال قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ست من شوال كان كصيام الدهر - [00:29:08](#)

ثم قال وشهر المحرم لقول شهر محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. اخرجته مسلم من حديث ابي فقال وشهر المحرم اذا شهر محرم وهو اول شهر من اشهر السنة الهجرية السنة الهلالية ولكن عمر بن الخطاب حينما سن التقويم الهجري - [00:29:30](#)

رجع لاول شهور السنة هو سحر الله الحرم فيستحب للانسان ان يصومه او ان يكثر من صيامه. لكن لو فرضنا ان الانسان اراد ان يعني لا يكثر من هذا فلنقل له لا تفضل في ثلاثة ايام - [00:29:53](#)

ولا تخصص في عاشوراء وتاسوعاء واخرها العاشر قاله العاشر ثم التاسع. يعني لو فرضنا اراد ان لا يصم الا يوما واحدا كان والذي رحمه الله لا يقوم من النفل الا يوم عرفة - [00:30:09](#)

فلما يسأل يقول انا لا اصوم الا يوم عرفة لانه يكفر سنتين ففي اخر عمره سنة فعليه فلو فرضنا اي انسان يقول انا لا اريد ان اصوم الا يوما واحد نقول لك في اليوم الواحد خذ يوم عاشوراء - [00:30:23](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بصيامه فرضا ثم نسخ ثم نسخ بشهر رمضان فبقي صيام عاشوراء نسلم بقي نسلم وايضا النبي صلى الله عليه وسلم علم بان اليهود يصومون عاشوراء - [00:30:38](#)

امر بصيام امر بصيام تاسوعاء حينما قال لئن بقيت الى قابل لاصوم التاسع فهذا فيه حث لاصحابه بان يصوموا اليوم التاسع من اجل ان يجمعوا بين سنتين سنة صيام عاشوراء وسنة صيام - [00:30:56](#)

التاسع مخالفة لليهود فيجمع الانسان بين بين عبادتين وبين فضيلتين ولا تستحب عبادات اخرى انا وجدت بعض الخطباء في الرمادي حينما اتى عاشوراء يأتي باحاديث موضوعة وقصص مكذوبة ويدعو الى توسع العيال من وسع على اهله - [00:31:14](#)

في عاشوراء وكذا لا يصح شيء لا تستحب اي عبادة جديدة غير الصيام في عاشوراء اما اعادة الاحزاب وغيرها فهي من البدع المحدث والمكررة التي احدثها الراتبة فهذا اكده العاشر لقول ابن عباس يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء - [00:31:31](#)

بس يوم عاشوراء كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرره غاية التحري والحديث في صحيح الامام البخاري وهم ان يصوم التاسع في العام القادم الانسان يحرص ومن لم يستطع نفهم التاسع فصام العاشر يستحب له ان يصوم الحادي عشر لان بصيام الحادي عشر مع العاشر - [00:31:56](#)

اثبات سنة المخالفة لليهود ونرجع الى الحكمة في هذا انه قال انه يوم قد الجى الله فيه موسى من الغرق فهذا ننتفع منه ان الانبياء امة واحدة ان الانبياء امة واحدة وان النبي صلى الله عليه وسلم قد فرح - [00:32:15](#)

بنجاة نبي الله موسى وكليم الله موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وايضا نعلم انها نعمة عظيمة كانت على الانبياء

جميعا وعلينا خصوصا وعلى موسى بالخاص ومعلوم بان بالشكر تثبت النعم وتبقى النعم - [00:32:33](#)

وتزداد النعم ثم قال ويوم عرفة لغير حاج قال ويوم عرفة ويوم عرفة ويوم عرفة لغير حاج بها لان السنة للحاج ان يكون مفطرا.

السنة للحاج في يوم عرفة ان يكون مخضرا - [00:32:53](#)

ففي يوم عرفة ثبت في الصحيح ان يكفر سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة اما الحاج فهو لا يصوم. لماذا اتباعا لسنة النبي؟ اتباعا

لسنة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصمه - [00:33:14](#)

فما دام انه لم يكن نحن نُؤجر على تركنا ولهذا وذلك كل عبادة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نتركها اقتداء بالنبي ونؤجر

على درسنا بها مثل الكبائر لما الانسان يترك الكبائر ويترك الذنوب - [00:33:27](#)

خوفا من الله يؤجر على هذا الشيء فاذا ما لم يفعله النبي نتركه اقتداء بالنبي نُؤجر عليه وهذا ملحقهم ان الانسان يتعبد الله بهذا

ويستحضر هذه النية فيؤجر على هذا - [00:33:43](#)

فنقول للحاج لا تصم لماذا؟ اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذه الحكمة الرئيسية وليست انه من اجل ان يتقوى على الدعاء.

ليست من اجل ان يتقوى على الدعاء. لكن الصواب انها باعتبار ان الانسان يطبق سنة - [00:33:54](#)

وهي سنة الترك لا لا ثم قال وافضله صوم يوم وفطر يوم هذا صوم داود عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصومها

للصيام لكنه حذر افضل الصيام وامر به عبدالله بن عمرو بن العاص فكان هل افضل الصيام - [00:34:09](#)

والانسان اذا كان يسرد الدهر يصوم كل الايام فهذا قد يؤدي فيه الى انقطاع والى فتور فسن الانسان لما يصوم يوم ويفطر يوم فهذا

ارفق به وادعى لان يستمر على هذا العمل - [00:34:31](#)

هنا ننتفع فضيحة تعيدنا على قضية صيام تسع من ذي الحجة واحد والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن

والسابع. هذه الايام تستحب بصيامهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم حث عموما على العمل - [00:34:48](#)

الصالح حينما قال ما هو من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من حيث من ذي الحجة قيل وين الجهاد في سبيله؟ قال ولا الجهاد

في سبيل الله فيدخل منها الصيام - [00:35:05](#)

هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم صام وردت احاديث يقول انه صام ووردت حديث عائشة في صحيح مسلم انه لم يصم اختلف

العلماء منهم من رجح ومنهم من رجح الاثبات. الامام احمد قال ورد في احد وورد فيها احاديث تثبت قال والمثبت مقدم على الناس -

[00:35:16](#)

لكن الصحيح من صنعة الحديث ان احاديث النبي هي الاصح وهي الداق وان احاديث اثبات صيامه صلى الله عليه وسلم ليست

بثابتة وليست بقوة ولا تقام اعز منه لكن عدم عدم ما دام ان الامر قد صح بالسنة القولية فلا يفتقر ولا يحتاج الى السنة الفعلية هذا

اولا - [00:35:35](#)

ثاني انسان داود النبي صلى الله عليه وسلم لم يصمه ثم امر ثم امر عبد الله بن عمرو بن العاص بصيامه وقال انه افضل الصوم صوم

نبي الله داود فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد يترك الشيء - [00:35:56](#)

الفاضل من اجل شيء اخر ربما الانشغاله بالدعوة وربما من اجل ان لا يكسب على الناس. ولا يحق ولا يشق على الناس فعله لحكم

اخرى فاذا ما دام اننا مقسمة من قبل فلا يحتاج الى - [00:36:11](#)

الى لا يفتقر الى ثبوته من فعله صلى الله عليه وسلم ثم قال هنا ويكره افراد رجب يكره افراد رجب وذلك العراقيون لهم امر ليس

بحسب انه متى يأتون الزكاة في العراق - [00:36:26](#)

في رجل وادركنا شيوخنا واهل واهل بلدنا يقولون للناس لا ضير لا نقول لهم بل الضيق اننا نأتي بالعمرة الرجبية كما يفعلها الشيعة

الشيعة في العالم عندهم افضل اعمال العمرة الرجبية - [00:36:42](#)

واهل السنة عامة اهل السنة يؤدون الزكاة مثلا في رجب وهذا امر ليس بصحيح وليس بحسن وثبت بالسند الصحيح ان عمر بن

الخطاب كان يضرب على اولئك الذين يصومون يفطرون من صيام رجب - [00:37:03](#)



يصومون رجب لانه رجب يكثرون كان يضرب عليهم ويأمرهم بالفطر ويقول هذا شهر تعظمه الجاهلية فالانسان يخالفه في الجهل لا انه يأتي بجاهلية جديدة ويأتي بما فيه الجاهلية فنقول للناس انت متى اصبح النصاب عندك - [00:37:20](#)  
فادي الذكاء ولا تخصه برجل حتى تقع بامر فيه محذور. واذا لا نقول للناس اجعل العمرة رجبية او نصف رجب او سبعة وعشرين من رجب مما ابتدع ولذلك الحافظ ابن حجر الف كتابا في الاحاديث الكثيرة الواردة والموضوعة في فضاء رجب مما ابتدعه الناس واحدته الناس وصنعوا له طرقا - [00:37:39](#)

وروايات غير صحيحة فاذا هنا رجب حاله حال بقية الشهور اذا كنت يوم او وصفت اليوم في باقي الايام خلاص في رجب كبقية الشهور واذا كنت تقوم الاثنين والخميس فرجب حاله حال البقيع - [00:38:01](#)  
اذا كنت تصوم ثلاث ايام من كل شهر فخلاص وجد حاله حال بقية الشهر. اما تأتي وتخص رجب بزيادة عبادة فاسق هذا الامر ليس بالامر الصحيح وهو الذي كان عمر بن الخطاب ينهى عنه يضاد للناس بهم - [00:38:17](#)  
ثم قال والجمعة الجمعة ايضا نهينا ان ان نصوم يوم الجمعة وبعض الناس قال بان الحكمة في النهي عن صيام يوم الجمعة من اجل ان يتفرغ الانسان الى صلاة الجمعة. من اجل ان يتفرغ الناس لصلاة الجمعة لان امر الجمعة امر - [00:38:35](#)  
وهذا التعليل عليل لانه لو كان هذا لجاز للنساء ان يصبن يوم الجمعة لكن الصحيح من قولي اهل العلم في الحكمة في هذا ان يوم الجمعة امر عظمه الله تعالى - [00:38:51](#)

فلا يأتي الناس يعظمون شيئا فوضى ما عظمه الله لا يبالغ الناس بهذا الشيء الان مما احدث عند المبتدعة والمتصوفة في هذا في ليلة الجمعة ماذا يصنعون؟ يصنعون بعد صلاة العشاء اذكارا بدعية وحلقات - [00:39:04](#)  
خالصة ومن فعل هذا الكتب امرين اول الحفظة مما لم يأمر الله بتعظيمه يوم الجمعة معظم وليلتها ايضا معظمه لكن تأتي انت تحدث شيء لن يأذن به الله فهذا هو الابتداع والاهتمام - [00:39:21](#)  
وايضا قد نهى النبي بخصوص هذا قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخص يوم الجمعة بصيام من بينهم. ولما تنسي كلية العلوم الاسلامية سألت الدكتور هاشم جميل - [00:39:37](#)

قلت هذا يستدل بهذا الحديث على منع ما يفعله اصحاب الزوايا والحكاية من الذكر بالبدع الجماعي هذا فقال اذهب الى الامام النووي انظر ماذا قال قلت له الامر لا يحتاج الى قول انه اذا صح الامر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا قول لحد - [00:39:52](#)  
امام قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هنا الحكمة في هذا على اصح قولي اهل العلم في النهي عن صيام يوم الجمعة حتى لا يبالغ الناس في تعظيم شيء - [00:40:11](#)

تعظيما فوق التعظيم الذي عظمه الله تعالى ثم قال والسبت السبت لا يكره صيام يوم السبت لا مفردا ولا مجموعة بل ان عدد النهي ذهبوا الى استحبابكم السبت سواء مع الاحد - [00:40:22](#)

او من غير احد. وقد روت ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قالت تعال النمل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت والاحد ويقول انهما يوم عيد للمشركين - [00:40:39](#)

فاحب ان اخالفهم والحافظ ابن حجر الف كتابا في استحباب صيام يوم السبت سماه القول السبت في صيام يوم السبت وقال الاستحباب صيامه سواء كان مفردا لوحده او مجموعة مع الاحد مفردا او مجموعة مع الاحد - [00:40:53](#)

طبعا الحديث اللي اوردته حديث ام سلم في اسناده عبد الله ابن محمد ابن عجيل سلك فيه الاعلام منهم من وثقة ومنهم من حكم بينهم صدوق ومنهم من قال بانه ضعيف يعتبر بهم - [00:41:11](#)

والراجح انه ضعيف يعتبر به هو انه تفرد بهذا الحديث وان الحديث معلول بعبدالله بن محمد بن عقب لكن نرجح ان نقص هل ان نصوم يوم السبت مكروه او انه محرم - [00:41:24](#)

ومر في هذا العام ان يوم السبت كان في عرفة بعض الناس منع من هذا قال لا تصوموا واصبروا وهذا خطأ من قال لعدم صيامه طبعا الراجح جواز الصيام مفردا - [00:41:40](#)

او مجموعة لماذا لعموم الاحاديث الواردة في جواز الصيام نقول لا نأخذ بحديث عبد الله بن محمد بن عقود نقول بجواز صيام

بالاستحباب الصيام استحباب صيام اي يوم لم يرد فيه المهن لعموم قال من صام يوما في سبيل الله - [00:41:56](#)

طبعاً في سبيل الله ليس المقصود في الجهاد في سبيل الله كما فهمه جماعة من من الناس في سبيل الله في طاعة الله وابن خزيمة

تناول هذه القضية وشرحها بالنقود والادلة على ان المقصود في سبيل الله في طاعة الله - [00:42:20](#)

فلما النبي صلى الله عليه وسلم ندب عن صيام يوم في سبيل الله فقد من صام يوماً في سبيل الله بعد الله بينه وبين جهنم سبعين

خريفاً. فدخل في هذا السبت - [00:42:34](#)

ويدخل بهذا الثلاثاء ويشهر في احد الاربعاء. الجمعة لا يكن لماذا؟ لان النهي قد ورد اما ما لم يرد به النية فهو داخل الاربعاء والسلفا.

لكن لا يخص الانسان لا يثبت تخصيصه تثبيتا ولا الثلاثاء ولا اربعاء فلما نقول يوم معين ونسمي هذه الاحاديث ايضاً امر يحتاج اليه -

[00:42:44](#)

وانا ساصوم يوم السبت من اجل ماذا؟ باعتبار انه يوم من ايام الله اصوم في سبيل الله تعالى من خالف التحريم او طالب بالكراهة

استدلوا بحديث وهذه فريضته بسبب كثرة الاختلاف الوارد في هذا الحديث - [00:43:04](#)

وهو الحديث الذي يقول لا تصوم يوم السبت الا فيما ترضى عليكم وان لم يجد احدكم الا عود عنبه او لحاء شجرة فليمضغها. يقول لا

تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [00:43:23](#)

لنعود صغيرة ام لا حتى لو رفيع يقول لا يصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم. وان لم يجد الا عوداً عنبه او احياء شجرة

فلينظرها. هذا الحديث اخرجه بعض اهل الحديث في كتبهم. الحديث هذا معدود من حيث السند - [00:43:36](#)

وملأ من حيث المثل ومحلل ايضاً بالمعارضة واجتمعت فيه عدل عدت معدل بالارسالات مع الوقت معلول بالتفريج والعلماء من

اهل الحديث قد حكموا عليه باحكام متعددة. اول من ضعف الحديث هو الزهري المتوقع عام اربع وعشرين ومئة - [00:44:00](#)

ووصف الحديث بانه معلول معلول بالتفريج حينما قال هذا حديث حمصي حينما قال هذا حديث حمصي والامام مالك قال هذا

حديث كذب وهو من المتقدمين في هذا الامر وظعف الحديث جماعة من اهل العلم - [00:44:22](#)

وبعضهم اعل الحديث باي شيء بالاضطراب. بعضهم اعل الحديث بالاضطراب اللي هو والاختلاف والنسائي رحمه الله ساق الحديث

في كتابه النفيس السنن الكبرى واورد جميع طرقه والاختلاف وقال هذه احاديث مضطربة. فاعل النسائي الحديث بالاضطراب -

[00:44:45](#)

وبنحي خال هذا التلون في الحديث الواحد بالاسناد الواحد مع اتحاد المخرج مع اتحاد المخرج الحديث حمصي يوه نرويه وبينه بقلة

ظبطه يعني حتى الراوي لم يكن ظابط ويروي الحديث على وجوه مختلفة لا يمكننا ان نرجح بعضها على بعض. اكتب الحديث -

[00:45:09](#)

باضطرابه ونقل الليث ابن سعد انه قال سئل الزهري عن صام يوم السبت فقال لا بأس لي فليل فقد روي عن النبي صلى الله عليه

وسلم في فراشه فقال ذاك حديث حمصي فلم يعد - [00:45:28](#)

يعني شف الزحليقة عام اربعة وعشرين يوم يعني افتى ماذا بجواز صيامهم سنة فلما قيل له عن الحديث قال هذا حديث حمصي

يقول الذي قلت فلن يعده الزهري حديثاً وضعفه - [00:45:41](#)

اللي هو امام الذمة وبعضهم لما رد الخبر وقال بانه منسوخ باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في باب الامر ماذا يريد؟ يريد

موافقة اهل الكتاب باعتبار انهم اصحاب كتاب. تأليفاً لهم - [00:45:58](#)

واغاضة لمن؟ اغاضة للمشركين المخالفين ولا الاحاديث التي وردت في المعارضة؟ طبعاً احاديث عديدة جداً احاديث ايضاً من ضمنها

حديث عبدالله بن محمد بن عقيل الذي اوردناه وهذا الحديث يسلم عند جماعة من اهل العلم - [00:46:11](#)

علم من قواه ووقفه عبدالله بن محمد بن عقيل ولا يسلم عند من يرى ضعفه كما نحن نرى ضعفه احاديث اخرى منها احاديث جويرية

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا يوم الجمعة اصمتي امس؟ قالت لا الجمعة لا يجوز صيام يوم الجمعة مفرداً - [00:46:31](#)

الا لصام يوما قبله او يوما بعده فقال قال اتريدون ان تصومي غدا فالغد يوم السبت يعني النبي صلى الله عليه وسلم اجازها صوم يوم السبت الجويرية فهذا الحديث الثاني - [00:46:48](#)

وحديث ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة الا مقرونا بيوم قبله او بعده الحديث الثالث يعارض حديث نهى عن صوم يوم السبت ولا حياة ايضا عديدة احاديث من صام رمضان واتباعه بست من شوال يدخل في هذا - [00:47:02](#) السبت في كثير من الاحيان وايضا احب الصيام الى الله صيام داوود حديث يقول احب صيام من الله صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما. فالحديث في الصحيحين يدخل فيه صيام - [00:47:22](#)

حديث عائشة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرد الصوم يسرد يدخل كان الحين يصوم شعبان جميع ايضا يدخل في هذا الشيء واحاديث عديدة جدا تدل على لكن امر مهم جدا في الحديث يقول لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [00:47:37](#) وان لم يجد احدكم الا عود عنبه او لحاء شجرة فلينظرها. يعني انت تأتي في البيت يستيقظ وليس في البيت شيء تأكله. اذهب الى عود وتذهب تكسر العود ثم تأتي وتمضغ هذا العود. هذا المعنى ليس لم يقل به احد من اهل العلم. بل ان الجماهير على خلاف هذا. بل ان الاجماع على خلاف هذا المعنى. لان في عدم الصوم يكفي - [00:47:53](#)

هذا يكفي النية ولذا نحن حينما تحدثنا عن قضية التذكير بالكفر وقد يكون انسان في سيارة وليس معه طعام او شراب ويزيد ان يحظى بسنة التذكير بالفطر حينما تغرب الشمس ينوي الفطر حتى يسعى حتى يقضي على المبادرة بالفطر فاذا - [00:48:16](#) معلول وهذي بعض الطرق فيما تعلم يعني روي هذا الحديث رواه عشرة عن ثور عن خالد بن بعدان عن عبدالله بن قصر عن اخته الصماء هو ايضا ثور نشيد وعامر عن خالد المعدان عن عبد الله بن بشر وروينا عنه جماعة - [00:48:36](#) وهو ينظر معاوية عن ابن بصر عن عبد الله عن عمته الصماء وليس عن اخته الصماء وايضا روي رواه الفضيل في الفضائل عن عبد الله عن خالته الصماء وله ايضا فريقان الفريق عبد الله النصر - [00:48:52](#)

ويروون طريق عبد الله عن ثور عن عبد الله بن مسعود عن امه الصماء وروي الزبيدي محمد الزبيدي بطريق عن خالد عن عبد الله بنصر عن ابيه وروي ايضا جعل من مسند عائشة رواه داوود بن عبيد الله عن خالد بن عبد الله بن سر عن اخته طماح عن عائشة رضي الله عنها - [00:49:10](#)

وايضا روي موقوفا من قول عبدالله بن بسر يروي ابو عامر عن وجعل المسند ثوبان وهكذا فالحديث معلول من حيث معلول من حيث المتن من حيث المتن رؤيا موقوفا رؤيا مرسلًا حصل فيه اضطراب على اوجه عديدة - [00:49:31](#) كلمة الخلل كبير جدا ايضا لم يقل احد من اهل العلم بالله عن صيامهم من اهل العلم المتقدمين بل حيث معلول صيام يوم السبت جائز. بعضهم استحب صيامه كالحافظ ابن حجر والف كتاب سماه القول الثابت في صيام يوم السبت - [00:49:49](#) ثم قال هنا والشيخ قيام يوم الشك بعض العلماء قال مكروه والراجح ان صيامه من الشرك محرم للحديث الوارد قول عمار ابن ياسر من صام اليوم اذا شك في الناس فقد عصى ابا القاسم وهذا حديث - [00:50:10](#)

والحديث الاخر لا تقدم رمضان بصوم يوم او يومين فهذا حديث اخر والامر الثالث لانه من التعدي لحدود الله. قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا رأيتموه فصوموا - [00:50:27](#) ثانيا ان الشارع الحكيم جاء ليفصل عبادات حتى لا يتنطع في العبادات ويضاف اليها ما ليس منها اليها يعني انا الانسان حينما يصلي نهى النبي يقول معاوية بن حكم السلمي - [00:50:45](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توصل صلاة بصلاة نهى ان توصل صلاة لصالح اللسان اما يجلس واما يتكلم واما يتقدم واما يتأخر واما عن يمينه مع شماله رمضان حينما ينتهي لا يوجد صيام اول ايام العيد وهالامر مجمع عليه - [00:50:58](#) فكذا اذا قبل العيد بيوم صيام يوم الشك هذا ايضا لا يجوز للانسان ان يصوم هذا اليوم. فالشيخ محرم وليس مشروعا ويوم الشك واليوم الثلاثين من شعبان يوم الشك هو اليوم الثلاثين - [00:51:16](#)

من شعبان حينما يصومه الانسان اختيارا لكن لو فرضنا هذه لو فرضنا انهم كانوا يوم التاسع والعشرين من شعبان يوم احد وكنا

معتادين على صوم يوم الاثنين وكان غدا الاثنين. فلم نرى الحداد فيكون الاثنين هو الثلاثين من شعبان. فاردنا ان نصوم الثلاثين بنية انه من - [00:51:29](#)

انه يوم الاثنين فهذا لا بأس اذا كان صوما يصومه الانسان اذا كان صوما يصومه الفم اما اذا لم يكن صوم ان يصوم الانسان نحن من اجل اعتبره في التمهيد والتدريب نقول له لا يجوز. عليك ان تبطل العبادة عن غيرها وان لا - [00:51:50](#)

تتنطع في هذا الامر وقد جاء النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وعيد الكفار ايضا وعيد الكفار ايضا الانسان منهي عن صيام اعياد الكفار لان صيامه باعياد الكفار لكن هذه - [00:52:08](#)

يعني تعظيما لما يعظمونه كيوم المهرجان ويوم النيروز وغيرهم ثم قال ويحرم صوم العيدين ولو في فرض يحرم على الانسان ان يصوم اول ايام العيد من عيد الفطر وخلال اول يوم العيد من عيد الاضحى وهذا امر مجمع عليه. هذا امر مجمع عليه - [00:52:23](#)

قال ولو في فرق اي في قضاء اي انه كان مطلوب قضاء حتى في قضاء يحرم عليه ان يصوم اول ايام العيد وروى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة قال نهى عن صوم يومي العيدين - [00:52:45](#)

نعم وصيام ايام التشريق صيام ايام التشريق. اخرج مسلم من حديث نبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر فالانسان في ايام التشريق ايضا لا يصوم - [00:52:59](#)

ايام التشريق اللي هي اي الايام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة هذه عشر والثاني عشر والثالث عشر فهذه ايام ايام التشريق سميت بايام التشريق كانوا يشرفون اللحم باعتبار انهم في اول يوم ينحرون الاضاحي - [00:53:17](#)

وفي عيد الاضحى يستحب للانسان ان تكون اضحيته في اول ايام العيد لان هي اول يوم من ايام العيد هو يعد من عشر ذي الحجة من عشر ذي الحجة وهي الايام الفاضلة - [00:53:38](#)

فالول يوم افضل من الثاني والثالث والرابع من ايام العيد. فسميت هذه الايام التشريق ان كان يشرقون اللحم حتى يجففونها وينشرونها اي نعم فقال هنا وصيام ايام تشريق الا عن دم متعة وقران - [00:53:48](#)

لو عدنا الانسان اذا ذهب الى الحج مفردا بالحج ذهب من الميقات ونوى الحج مفردا فلا يجب عليه الذنب لكن اذا نوى التمتع يحرم بالعمرة ثم يصل يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ثم يحلق او يقصر ويبقى الى يوم التروية فيحرم بالعمرة - [00:54:08](#)

يحرم بالحج ثم يذهب الى منى ثم في اليوم التاسع يذهب الى عرفة هذا يسمى متمكن وقد يأتي انسان قارن يفرض بين الحج والعمرة قل اللهم لبك بحجة وعمرة فالمفرد لازم عليه والمتمتع - [00:54:27](#)

عليه الذنب لانه احرم في مكان واحد لنسكين فيجب عليه ماذا؟ ان يؤدي الهدي والمتمتع حينما احرم احرم من الميقات ولما ذهب لمكة وبقي للمكتب حينما اين سيحرم؟ لن يحرم من النفخ سيحرم - [00:54:43](#)

من المكان الذي هو يسكنها في مكة فاذا اوجب الشرع عليه ما اوجب عليه الهدي لو فرضنا شخص لم يجد الهدي يصوم ثلاثة ايام هناك وسبعة ايام اذا رجع الى اهله تلك حشرة كاملة. لو فرضنا الانسان لم يجد المال او لم يجد الهدي ماذا يتم - [00:55:00](#)

الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يصومها مكان حفظه صيام هذا هو الوحيد الذي يحق له صيامها فقالوا صيام ايام التشريق الا عن دم متعة وقيران ثم قالوا من دخل في فرض موسم حرم قطعه. يعني الان وقت العصر موسم ام مضيق؟ موسم - [00:55:18](#)

بس انت حينما تحرم بالصلاة صلاة العصر يحرم عليك ان ترضعها. الا في ضرورة امر ظروفي جدا ان تخفى. ولا يحرم عليك ان تقطعها. فلمن دخلت في شيء مصلح يحرم عليك قبرك كفريضة الصلاة في اول وقتها - [00:55:41](#)

وقضاء الصوم. ايضا قضاء الصوم انت حينما في قضاء الصوم وهذا الوقت موسم تقضي متى شاءت شريطة قبل رمضان ياتي لكن حينما تشرح فيه يحرم عليك وفعل النذر ايضا النذر هذا يكون واجب على الانسان - [00:55:56](#)

ويكون امره واسع لكن حينما شرع به الانسان يهرم عليه قدره. الا لعذر فاذا شرع به تعين اتمام الفرض بالشروط. اذا شرع به تعين اتمام الفرض بالشروط قال ولا يلزم في النفل اما في النفل فصائم والنفل امير نفسه - [00:56:16](#)

امير نفسه وهو مخير بين الصيام فاذا صام واراد ان يفطر فهو يفطر ولا قضاء فاسده لو فرضنا ان الانسان تنفل ففسد نقده هل

يقضي هذا؟ الجواب انه لا يقضي - 00:56:35

ثلاثا للحنفي الحنفية قال اذا شرع فيه تحول من النزل الى الواجب فالراجح انه لا يجب عليه لا يجب عليه الا الحج باستثناء الحج والعمرة فالنفل يلزمه اتمامه اذا افسده اذا افسده - 00:56:53

دخل الانسان بالحج او بالعمرة ثم افسده بالجماع مثلا فيجب عليه ماذا؟ يجب عليه اتمامه يجب عليه ائمه لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فهنا لبرود النقص في هذا وجب عليهم - 00:57:10

النسل يلزمه اتمامه لا افسده بجماع لان جامع قبل التحلي الاول فان حجه يفسد عليه المضي في فاسده فسد الحج هل يرجع للاسف نقول لا عليك ان تمضي في هذا الفاسد - 00:57:26

واكمالهم وعليه ذبح وعليه ذبح فدية ذبحه فدية بدنة وعليه ان يقضي من العام القابل وعليه ان يقضي من العام القابل اخذا لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة فقد ورد النص في هذا - 00:57:39

قال وترجى ليلة القدر في العشر ترجى ليلة القدر وفي العشر طبعاً الحكمة الحكمة في هذا ماذا قال الناس؟ قالوا بان من ذهب الى الحج او ذهب الى العمرة فقد بذل جهداً كبيراً - 00:57:56

وقام بمشقة كبيرة ايضاً فما دام انه ذهب الى هذا ووقع في هذا فيجب عليه اكمالها واعادته حتى لا يتعود الانسان يبطل اعماله الصالحة ويقصر في اعمالهم وهذا اذا يعني - 00:58:10

تهذيب وتدريب للنفس على ان الانسان لا يضيع الطلاب احياناً في الامتحان يقرأ ويقرأ ويقرأ ويأتي الامتحان نقول نؤجل الامتحان ثم يأتي ويحطمه ويمتحن ثم قال نأخذ بالدرجة الاعلى هذا كله خطأ فاحنا لما نقرأ الشريعة - 00:58:30

ننتفع من هذه الشريعة حتى نجعل بليغتنا صحيحة. فاي شيء نكتبه واي طريقة نحاول ان نستثمرها ولا نضيعها فقال وترجى ليلة القدر. ليلة القدر هي من الليالي التي اختصت بها هذه الامة. هذه الامة اختصت بليلة القدر وليلة القدر عظمها الله - 00:58:46

الله سبحانه وتعالى وشرفها بان انزل القرآن بان انزل الله فيها القرآن فلم يشرح القرآن بليلة القدر بل ان ليلة القدر قد شرفت بالقرآن وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وهي ليلة مباركة ولها قدر - 00:59:07

عظيم عند الله تعالى وهنا لما اتحدث عن آآ عن الصوم بدأ يتحدث عن اشياء ونوافل يرجوها الانسان في صيام الفرض بل وترجى ليلة القدر في العشر الاخير من رمضان - 00:59:23

طبعاً صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ايضاً من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال من يقم ليلة القدر ايماناً واحتساباً - 00:59:37

غفر له ما تقدم من ذنبه. قال بعض العلماء قال بعض العلماء في هذا ان الله سبحانه وتعالى حينما - 00:59:55